

المادة / المشاهدة والتطبيق
المرحلة / الرابعة

جامعة ديالى
كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية

مفهوم مادة التربية الفنية

أ.م. حسين محمد علي حسين

2020 – 2019

المحاضرة (1)

المدخل النظري لمادة المشاهدة والتطبيق

((مفهوم مادة التربية الفنية))

تشمل المحاضرة ثلاثة محاور :-

المحور الأول : التربية الفنية في الفكر التربوي المعاصر .

تشير الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت مفهوم التربية المعاصرة إلى أن التربية هي مجموعة من العمليات التي يقوم بها المجتمع لنقل معارفه وأهدافه بشكل متجدد ومستمر فهي تعني إكتساب الفرد للسلوك أو تعديله بشكل إيجابي ومستمر ومدى الحياة أما الفن فهو تشكيل للخامات المختلفة والحصول على أعمال جديدة ، أما لغرض جمالي او تطبيقي فالتربية الفنية هي تعديل إيجابي في سلوك الأفراد عن طريق تشكيلهم للخامات المختلفة والحصول منها على اعمال جيدة متقنة ولا يزال الكثير من الناس يخلط بين مصطلحي الفن والتربية الفنية فدارس الفن يختلف عن دارس التربية الفنية إذ أن الأول يدرس فرعاً من فروع الفن ويتخصص فيه وهذا التخصص يشمل الرسم والخزف والنحت والتصميم ... إلخ ، أما دارس التربية الفنية فلا ينحصر مجال تخصصه في ميدان واحد إذ لابد من تعرفه على جميع الأنشطة الفنية وفروعها وأصولها وتأريخها إضافة إلى إلمامه بعلم النفس التربوي وطرائق التدريس والمناهج وطرق البحث العلمي وفلسفة التربية وفلسفة الفن ومبادئ فروع المعرفة الأخرى ، لقد أكدت الاتجاهات الحديثة التي تناولت مجالات التربية والتعليم على جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية والتربوية وإعتبار المؤسسات التعليمية بيئات تربوية بخبرات متنوعة وفرص تعلم متعددة تعمل على تنمية حواس المتعلم وإستثارة ذهنه ووجدانه والتفاعل مع ما توفره هذه البيئة فيثمر عن ذكر حصيلة من المدركات الحسية للأشياء المحيطة به وعملية استيعاب للمعلومات وحفظها ومن ثم استرجاعها على وفق متطلبات الموقف التعليمي وهذا

يعني تنمية التفكير لديه وما يصاحبه من إبداع وابتكار وهذا يعني ان العملية التعليمية لا يمكنها الاستقامة والتطور إلا بوجود المتعلم الذي هو أساس العملية التعليمية ومحورها الأساس ولا بد من توافر عدة صفات أو مميزات للشخص المراد تعليمه بحيث يجب ان يكون مؤهلاً ولديه الاستعداد للتعليم ويتم ذلك من خلال التدريب والتثقيب للسلوك وتقديم الخبرات والمعلومات والمهارات التي يحتاجها للتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه وهنا يأتي دور التربية الفنية في تشكيل أذواق الأفراد وتعالج ركناً مهماً في تكوينهم كي يستجيبوا للمؤثرات الخارجية فهي تعد وسيلة من وسائل الارتقاء بسلوك المتعلمين وتسهم في التكامل الاجتماعي وترقى بالوجدان وتنمي المهارات فالهدف من تدريس مادة التربية الفنية ليس فقط تدريب المتعلمين على إنتاج الأعمال الفنية وممارسة الأعمال الفنية ليست غاية إنما وسيلة يكتسب من خلالها المتعلمين بعض القيم المعينة . فيظهر دور التربية الفنية إجتماعياً من خلال مساعدتها على تنمية المفاهيم والقيم الاجتماعية والايجابية وتعمل على مراعاة حاجات المتعلم ضمن الإطار الاجتماعي وتساعد على حفظ التراث وحاجات المجتمع فضلاً عن انها تمكن الفرد من تحويل خبراته المكتسبة إلى طاقة ابتكارية تنعكس على حياته المهنية والمعيشية . أما الدور الثقافي للتربية الفنية فيرتبط بمفهوم التذوق الذي أساسه الحس المرهف والذي تقع مسؤوليته على معلم الفن الذي يعتبر أهم شخص في ميدان الثقافة الفنية ، فهو المورد الأساسي الذي يزود المتعلمين بأساسياتها ومبادئها لذا اقتضت الضرورة إعداد معلم الفن إعداداً رصيناً ليولى تقديم الثقافة الفنية للمتعلم على أفضل وجه ، أما بما يخص الجانب التربوي الذي تقدمه التربية الفنية فغنه يتمثل في احترام ذواتنا وذوات الآخرين فهي تساعد النشيء والشباب على فهم لغة الفن ووظيفة المجتمع ومعرفة مدى أثر الفن في البيئة التي صنعها الإنسان .

ومما تقدم يمكن تعريف التربية الفنية : بأنها عملية تربوية إجتماعية تسهم ايجابياً في تكوين المتعلمين حسب قدراتهم وميولهم الفنية بما ينسجم وطاقاتهم التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعهم وارتباطهم ببيئتهم مما تجعلهم في وضع يمكنهم

من التفاعل بما يحيط بهم . فغاية التربية الفنية هي تنمية الفرد في جميع النواحي الجسدية والعقلية والوجدانية وهذه التنمية تستند إلى إتزان هذه الصفات وترابطها . والتربية الفنية في مناهجنا الدراسية هي جزءاً من كل المواد الدراسية التي تزود المتعلم بالخبرات في مختلف النواحي لأنها تشترك مع بقية المواد في تحقيق الأهداف العامة للتربية ، تساعد المتعلم على النمو الطبيعي وتمكنه من أن يفكر ويحس ويعي ويمارسها . وقد لخص (ريد) مفهوم التربية الفنية المعاصر في أنها تهدف إلى رعاية ونمو ما هو فردي في كل كائن بشري على حدة والعمل في الحين نفسه على ايجاد التناغم والانسجام بين الفردية التي يحصل عليها بتلك الطريقة وبين الوحدة العنصرية للمجموعة الاجتماعية التي ينتسب لها الفرد . وهناك من يرى أن التربية الفنية وسيلة ل صقل السلوك جمالياً وأنه محاولة لبناء شخصية الكائن البشري بشكل متكامل من خلال قوام معرفي مختلف في أهدافه و إثراء الرؤية الفنية والجمالية للمتعلم ولتفكيره البصري واكتساب قيم ومفاهيم متحضرة وتخضع لطبيعة المجتمع . وهي بذلك تنمي الحس الجمالي وتذوقه وتنمية القدرات التعبيرية والابداعية بلغة الفن التشكيلي إضافة إلى تنمية الوعي بالذات الفني والمحلي والعالمي . وهذا يؤكد بان المفهوم المعاصر للتربية الفنية ليس مجرد مادة لشغل وقت الفراغ ولتفريغ انفعالات التعب من عبء المواد الدراسية وتتنحصر نواتجها على إنتاج اعمال فنية بل أصبح مفهومها أكثر تكاملاً وشمولاً في إكتساب الخبرات التربوية والتعليمية والفنية والارتقاء بمستوى الادراك الجمالي ونمو لغة الفن الصيغ البصرية في مختلف الثقافات المحلية والعالمية والقدرة على إصدار الأحكام والقرارات اتجاه ما شاهد من اعمال وقيم فنية .

المحور الثاني : مدرس التربية الفنية .

هو المتخصص في مادة التربية الفنية والذي تخرج من كليات الفنون الجميلة (إعداد مدرسي التربية الفنية) واقسامها المختلفة وعليه أن يتصف بصفات المدرس المهنية بشكل عام فضلاً عن تخصصه الفني وهذه الصفات لابد توافرها في عملية إعداده ويمكن إجمال هذه الصفات في النقاط الآتية :-

1- المجال التخصصي :

وهي أن يمتلك قدر غزير من المعلومات الفنية في مجال تخصصه والألمام بفروع الفنون المختلفة وأن يكون كفاء في الصفات الآتية :-

- أ) امتلاك القرارات الفنية والمهنية في تطبيق النظريات والأسس الفنية ودمج الخبرات النظرية بالخبرات العملية .
- ب) القدرة على التذوق الفني والحس الجمالي لمختلف الفنون الجميلة .
- ج) التجديد والأبتكار من خلال البحث والتجريب .
- د) معرفة انواع الخامات الفنية واستخداماتها والألمام بمكوناتها .
- هـ) مستوى التراث الفني العربي والإسلامي .

2- مجال المهارات المهنية :

- أ) يتمتع المدرس بفهم كامل للأسس النفسية لعملية التعلم .
- ب) إلمامه بالطرق المختلفة للتدريس .
- ج) إلمام المدرس ببعض المعارف الخاصة بإطار الواقع المعيشي .

3- الثقافة العامة :

الكفاءات المطلوبة لمدرس التربية الفنية هي :-

- 1- كفاءاً في مجال تدريس ودراسة الفنون الجميلة .
- 2- له القدرة في بناء وتحليل الأهداف التربوية والتعليمية .
- 3- يجيد تصميم واستخدام وتنفيذ الخطة التدريسية والتدريبية .
- 4- له القدرة الخاصة في قياس وتقويم الأعمال الفنية .
- 5- إدراك العلاقة بين الفلسفة التربوية والفنية وفلسفة المجتمع وثقافته .
- 6- يغرس القيم الفنية والخلقية والمثل الإنسانية في نفوس وسلوك الطلبة .

7- حث الطلبة على البحث في الفن والتربية الفنية .

8- احترام العمل اليدوي والرغبة في ممارسته .

المحور الثالث : أهداف مادة التربية الفنية .

أولاً // النمو الجسمي :

- 1- تكيف الطلبة للمهارات الفنية المناسبة لمرحلة المراهقة والتغيرات الجسمية .
- 2- تنمية الاستعدادات والقدرات الجسمية لدى الطلبة بإستخدام التقنيات الفنية المناسبة .
- 3- تنمية اللياقة البدنية للتوافق العضلي والعصبي لتدريب الحواس على الأنشطة الفنية .
- 4- استثمار اوقات الفراغ في ممارسة الأعمال الفنية المفيدة .
- 5- اكساب الطلبة العادات الصحية السليمة وتوعيتهم بالثقافة الفنية وتاريخ الحضارات .

ثانياً // النمو العقلي :

- 1- اكتساب الطلبة المفاهيم والاتجاهات والمهارات الفنية المناسبة للمرحلة العمرية .
- 2- تنمية خطوات التفكير العلمي لدى الطلبة المبني على الملاحظة والتنظيم وإدراك العلاقات .
- 3- ممارسة أساليب التفكير العلمي لحل المشكلات المدرسية اليومية التي تواجه الطلبة .
- 4- الكشف عن الفروق الفردية وتشخيص الموهوبين والضعفاء للأهتمام بهم ورعايتهم .
- 5- تطوير العمليات العقلية والتفكير السليم وتعميم استعمال العربية الفصحى وخصوصاً في المسرح .

هناك أهداف للتربية الفنية على ؟؟؟؟ النمو الروحي والوجداني والاجتماعي .

كما حددت وزارة التربية الأهداف العامة لمرحلة الدراسة الإعدادية لمادة التربية الفنية في العراق .

1- تزويد الطلبة بثقافة عامة عن الفنون القديمة والذات الفني في العراق والبلاد العربية والتراث الإنساني .

2- تعريف الطلبة بالحركات الفنية المعاصرة .

3- تعريف الطلبة بالنهضة الفنية المعاصرة في العراق والوطن العربي .

4- التعبير الفني عن المنجزات والأحداث المعاصرة والتأريخية .

5- تنمية قدرة الطلبة على الابداع ودراسة علاقة الاشياء المختلفة والكشف عن عناصرها والجمالية .

6- تطوير مهارة الطلبة في استخدام أدوات العمل الفني والخامات المختلفة .

7- تعريف الطلبة بالمبادئ الأساسية في مجالات الفنون الصناعية .

8- التدريب على استخدام الآلات والأدوات والممارسة العملية والعلمية لها .

9- توجيه مواد التربية الفنية نحو أعداد الطلبة لتلقي العلوم الفنية والعملية والهندسية .

10- توظيف الفن في خدمة تطوير التصميم الصناعي من الناحية الجمالية والوظيفية .